

(واو الحال) و(واو المعية) عند الدكتور عبد الجبار

فتحي زيدان

فاهم نبيه عبد

إشراف الدكتورة يسرى شاكراً جاسم

جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

(waw al-hal) and (waw al- maeia) by Dr.Abd Al jabbar Fathi Zidan

A research from master thesis

Author: Fahm Nabih Abd

Supervised by Dr.Yousra Shaker Jasim

University of Baghdad /College of literature/

The Department Of Arabic language

يهدف هذا البحث إلى عرض أدلة الدكتور عبد الجبار فتحي زيدان في - وهو دكتور بدرجة الاستاذية بجامعة الموصل وله مؤلفات عدة - (واو الحال) التي قال بها النحويون القدماء، إذ أن رأيه فيها بأنها (واو) مختلفة من قبل النحاة، وهي في الحقيقة (واو المعية). الكلمات المفتاحية الحال المفعول معه واو الحال واو المعية

Summary:

This research aims to present evidence to Dr. Abd Al Jbare Ftehi Zidan— He is a doctor with a professor degree at the University of Mosul and He has many books — in (waw al hal) which He said it is (waw) made up by the ancient grammars and it is (waw al maeia) in fact.

The Key words Al hal Al mafeul maeah waw al hal waw al maeia

المقدمة

عرف النحاة الحال بقولهم : هو الوصف المنسوب، المبين لهيئة صاحبه وقت وقوع الفعل ، نحو : جاء عبد الله راكبًا ، ف (راكبًا) هي الحال^(١) وللحال شروط هي: أن تكون نكرة ، تأتي بعد تمام الكلام ، ويكون صاحبها معرفة^(٢) ، هذه ما يخص الحال المفرد ، وقد تكون الحال جملة اسمية أو فعلية^(٣) ، وفي هذه الحالة لا بد له من رابط يربطه بصاحبه ، فيكون الضمير فقط، نحو قوله تعالى: { قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ... (الأعراف، من الآية: ٢٤) ، أو (الواو) والضمير كقوله تعالى: { حَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ } (البقرة، من الآية: ٢٤٣) ، أو (الواو) فقط نحو قوله تعالى: { قَالُوا لَنْ نَأْكُلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ } (يوسف، من الآية: ١٤) ، وقد درس الدكتور عبد الجبار (الواو) في الحالتين الأخيرتين. ويكون دخول (واو) الحال واجبًا قبل الفعل المضارع المسبوق ب (قد) ، نحو قوله تعالى: { لِمَ تُؤَدُّونِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ... (الصف: ٥) ، وممتنعًا في سبع حالات: هي الواقعة بعد العطف: نحو: { فَجَاءَهَا بِأُسْنًا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ } (الأعراف: ٤) ، والمؤكدة لمضمون الجملة، نحو: { ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ } (البقرة: ٢) ، والماضي التالي (إلا) ، نحو: { ... إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ } (الزخرف: ٧) ، والماضي المتلوي ب (أو) ، نحو: " لأضربنَّه دَهَبٌ أَوْ مَكَّةٌ " ، والمضارع المنفي بلا، نحو: { وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ ... } (المائدة: ٨) ، والمضارع المثبت: كقوله تعالى: { وَلَا تَتَمَنَّئَنَّ تَسْتَكْبِرُ } ، والمضارع المنفي بما^(٥) ، كقوله الشاعر: (عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة ...)^(٦) . أما المفعول معه فقد عرّفه ابن جني: " وهو كل ما فعلت معه فعلاً"^(٧) ، والزمخشري: " وهو المنسوب بعد الواو الكائنة بمعنى (مع)"^(٨) ، وابن هشام: " اسم، فضلة، تالٍ لـ (واو) بمعنى (مع) ، تالية لجملة ذات فعل أو اسم فيه معناه وحروفه، ك: (سرت والطريق) و: (أنا سائر والنيل)"^(٩) ، فتكون شروط المفعول معه بحسب تعريف ابن هشام هي : أن يكون بعد (واو) بمعنى (مع)^(١٠) ، وأن يكون بعد فعل أو ما يشبه الفعل فليس من المفعول معه قولنا: كُئِ لِرَجُلٍ وَضِعْتُهُ، ولا يتقدم معموله عليه نحو: والنيل سرت، وأن يكون اسمًا، فلا يكون المفعول معه جملة اسمية أو فعلية كقولنا: لا تأكل السمك وتشرب اللبن، وسرت والشمس طالعة^(١١) . ولعل من أهم آراء الدكتور عبد الجبار زيدان، هو رأيه في (واو الحال) التي قال فيها: " شاع في كتب النحو القديمة و الحديثة القول بواو الحال وهذا الكتاب يُثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن كل (واو) اصطلح على تسميتها ب (واو الحال) ، إنما هي (واو المعية) ، فليس في اللغة العربية (واو) الحال بل هي (واو) مختلفة من النحاة فيجب ألغاها ، ومن ارتاب في ادعائي ، فليقرأ هذا الكتاب^(١٢) ، أي: كتاب (المشاكلة بين واو الحال و واو المصاحبة في النحو العربي) ، وفي هذا البحث سأقوم بعرض أهم الأدلة التي استند عليها الدكتور عبد الجبار في كتابه هذا .

أولاً: واو الحال عند النحويين:

- أخذ النحاة تسمية (واو الحال) من سيبويه حين فسّر قوله تعالى: { وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ } (ال عمران: ١٥٤) ، وقد جمع سيبويه معاني عدة لهذه (الواو) ، فقال هي للابتداء ، ثم قدرها ب (إذ) ، فقال: (إذ طائفة في هذه الحال)^(١٣) .
- اختلفوا في تسمية (واو الحال) ، فسموها (واو الابتداء) ؛ لدخولها كثيراً على المبتدأ، قال ذلك الهروي و ابن بابشاذ، والصبان، ووضعوها من ضمن حروف الابتداء^(١٤) . والهروي وابن هشام جعلوا (واو) الابتداء والحال بمعنى واحد وميزاها عن واو الاستئناف^(١٥) ، والمالقي ميز بين الابتداء والحال^(١٦) ، أما المرادي فقد جعل واو الاستئناف والابتداء بمعنى واحد وميزها عن واو الحال^(١٧) .
- اختلف النحويين في جواز الربط بالواو ، فمنهم من أجاز الاتيان ب (الواو) أو عدمه، مثل الفراء ومن بعده الكوفيين^(١٨) ، والمبرد وأبو علي النحوي من البصريين^(١٩) ، والمالقي^(٢٠) ، ومنهم من أوجب الاتيان بها وصرح بشذوذ حذفها، وهم الزمخشري وابن الحاجب^(٢١) .
- علة الربط بالواو، امتنع الربط ب (الواو) عند جمهور النحويين لا سيما في الجملة الفعلية التي فعلها فعل مضارع ، كقولنا : جاء زيد يضحك والعلة في ذلك ، لأنه أشبه اسم الفاعل فلا يصح أن نقول : جاء زيد وضاحكاً^(٢٢) ، وإذا جاء الفعل المضارع بعد الواو كما في قول العرب:

قمت وأصك عينه، فإن ما بعد الواو مبتدأ مقدر بضمير فيكون تقدير الجملة (وأنا أصك عينه)^(٢٣) ، فلما اقتربت جملة الحال في الدلالة على الزمن الحاضر والتجدد والحدوث لم تحتج إلى (الواو)، ولعلها نفسها ذهبوا في المضارع المنفي بـ (لا)، و (ما)^(٢٤) ، لكنه ورد غير قليل في القرآن الكريم مرتبط بـ (الواو) ، كقوله تعالى { ... وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ } (المائد: ٨٤)^(٢٥) ، فأولوا هذا بأن الفعل المضارع خبر لمبتدأ محذوف^(٢٦) إذ كانت من وجوها (نحن نطمع) ، وقد استند الدكتور في الذهاب الى تكلف هذا الوجه على قول الباقرلي: " هذا باب ما جاء من التنزيل من (واو) الحال تدخل على الجملة من الفعل و الفاعل^(٢٧) ، وقول المالقي : " وجعل المضارع خبر لمبتدأ محذوف تكلف لا ضرورة له "^(٢٨) ، ويرى الدكتور عبد الجبار أن هناك تناقضاً في هذه العلة ، ففي الوقت الذي منعوا فيه المضارع من الربط بالواو لمشابهته لاسم الفاعل ، فقد منعوا الربط في الماضي المتلو بـ (أو) كقولنا: لأضربنه أن ذهب أو مكث ؛ لأنه بمعنى الشرط الدال على الاستقبال^(٢٩) ، وهو بهذا يبتعد عن مشابهة الحال ، فهو إلى (الواو) أحوج^(٣٠) وكذلك منعوا الربط بـ (الواو) في الجملة الحالية المعطوفة كقوله تعالى { يَا سُنَّا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ } (الأعراف: ٤) ، وكانت علة الحذف هنا كراهة اجتماع حرفي عطف^(٣١) ، وقد أجاز الفراء اظهارها^(٣٢) وكذلك اختلفوا في علة ربط الجملة الاسمية بـ (الواو) ، فبعد أن أوجوه في الجملة الاسمية الخالية من الضمير كقولنا^(٣٣) : مررتُ بزید وخالدٌ في الدار ، و اجازوها مع الضمير^(٣٤) مثل : جاء زيدٌ وهو راكب ، فقد ذهب الرضي إلى أن علة ارتباط الجملة الاسمية بـ (الواو) لشبهها بالمفرد ، إذا ان المعنى جاء زيدٌ راكباً^(٣٥) ، وهو عكس ما قاله النحويون في علة الامتناع كما سبق ، في حين ذهب القزويني إلى أن علة الربط ؛ كي لا تكون الجملة مستأنفة ومنقطعة عما قبلها^(٣٦) ، وردَّ الدكتور عبد الجبار هذه العلة، بأن الجملة فيها ضميران منفصل، و مستتر ولا يمكن أن تكون مستأنفة^(٣٧) . وكذلك علل القزويني ارتباط الجملة الاسمية بـ (واو الحال) ؛ لأنها تدل على الثبات^(٣٨) و اسم الفاعل يدل على الانتقال الذي عُد شرطاً من شروط الحال^(٣٩) ، وقد ردَّ الدكتور عبد الجبار هذه العلة بأن قسماً منهم لم يهتم لهذا الشرط فقد تكون الحال ثابتة وغير منتقلة ، فالمبرد قال بالحال اللازمة و المنتقلة ومثل للحال اللازمة بقوله تعالى { فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ } (الحشر: ١٧)^(٤٠) ، و قولنا : هذا مالك ذهباً ، و خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها^(٤١) ، فإذا كان الانتقال ليس شرطاً من شروط الحال ، فلا يمكن اتخاذ الثبات سبباً وعللاً لاقتران الجملة بـ (الواو)^(٤٢) ومن الأدلة الأخرى التي استند عليها الدكتور عبد الجبار هو الجملة الحالية المرتبطة بالواو ولا صاحب لها؛ لأن تعريف الحال هو الوصف المبين للهئية فلا بد له من صاحب^(٤٣) ، وان صاحب الحال هو الموصوف بهذه الصفة^(٤٤) ، لكن النحويين قد واجهوا جملاً كثيرة لا صاحب لها ، كقوله تعالى { قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذُّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ } (يوسف: ١٤)^(٤٥) ، أو قولنا : سافر زيدٌ والشمس طالعة^(٤٦) ، فاستغل النحويون قول سيبويه في تقدير (الواو) بـ (إذ) لحل هذه المشكلة ، مثل الثعالبي الذي استشهد بالواو الحالية التي لها صاحب بقوله تعالى { ... تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَصِيضُ مِنَ الذَّمْعِ ... } (التوبة: ٩٢) ، ثم ذكر (واو) أخرى بمعنى (إذ) ، وهي التي لا صاحب لها بقوله تعالى { وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ .. } (ال عمران: ١٥٤) ، وعلى هذا النهج سار المالقي^(٤٧) ، وبذلك يرى الدكتور أن النحاة قد نفوا صفة الحال عن الواو و أنها قد جاءت لغرض آخر غير^(٤٨) ، من الأقوال الأخرى التي قالوا بها لحل هذه المشكلة هي مشابهة الحال للظرف الذي عدوه مسوغاً للاستغناء عن صاحب الحال كالزمرخشي^(٤٩) ، ويرى الدكتور أن هذا القول قد أوجد مشكلتين هما تقسيم (الواو) إلى قسمين (واو الحال) ، و (واو إذ) ، والثانية مشابهة الحال للظرف وهو ليس المعنى المراد منه ، و على هذا نبه المبرد بقوله : " فإذا قلت : يوم الجمعة زيدٌ في الدار ، فيوم الجمعة غير زيد ، وإذا قلت جاء زيدٌ راكباً ، فزيدٌ هو الراكب "^(٥٠) . ومن الأدلة الأخرى التي استند عليها الدكتور عبد الجبار : أن الحال لا بد لها من صاحب فتحديد الإعراب مبني على تحديد صاحبها ، فهو يرى أن إجماع النحويين على أن الخبر والصفة والحال من نسب واحد، و إنها جميعاً صفات لما قبلها فلا يمكن أن يكون هناك خبر لا مبتدأ له أو صفة لا موصوف لها ، فلا يمكن أن تكون هناك حالاً لا صاحب لها^(٥١) ، ودليل ذلك قول سيبويه : " مررتُ برجلٍ معه صقرٌ صائد به ، بالجر يكون وصفاً للرجل ، وأن حملته على الاسم المضممر قلت: صائداً "^(٥٢) ، وكقوله تعالى { ... فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين } (من سورة البقرة: ٦٥) ، ف (خاسئين) يختلف موقعها من الإعراب إذا اختلف صاحبها^(٥٣) ، فتحديد الإعراب يكون بتحديد صاحبها^(٥٤) .

ثانياً: (واو الحال) و(واو المصاحبة) في الميزان:

ومن الأدلة الأخرى التي استند عليها الدكتور عبد الجبار هي نفسها التي استشهد بها سيبويه، { ... وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ ... } (ال عمران: ١٥٤) ، فالدكتور يرى أنه لا فرق بين هذه الواو و الواو في قوله تعالى { ... ثُمَّ قَضَى أَجْلاً وَأَجْلاً مُّسَمًّى عِندَهُ... } (الأنعام: ٢) فلماذا أعربت (الواو) في الأولى واو الحال وفي الثانية (واو) الاستثناء^(٥٥) ، وكذلك يرى الدكتور أن الحال ليس في جملة (طائفة قد أهتمهم أنفسهم) وإنما في خبرها ، فالواو داخلة على مبتدأ خبره جملة الحالية^(٥٦) ، ثم استند على دليل آخر ، هو قول الجرجاني حينما قال إن جملة (يبتسم) هي وصف

لضمير ، فالجرجاني يرى أن إعادة الضمير هي إعادة الاسم الظاهر والاجنبي ، فعندما نقول (أقبل زيدٌ وهو يبتسم) ، هي كقولنا : (أقبل زيدٌ و زيدٌ يبتسم) ، أو (أقبل زيدٌ وعمرو يبتسم) ، فجملة (يبتسم) هي وصف للضمير وليست لفاعل (أقبل) ، وبذلك لا يصح تقديرها (أقبل زيدٌ مبتسماً) ، وبذلك فجملة (يبتسم) هي مفعول معه لجملة (أقبل زيدٌ)^(٥٧)، ويُضاف إلى ذلك الاستغناء عن الواو كلما شابته الجملة اسم الفاعل، وكلما زاد البعد عن اسم الفاعل، ولهذا اقترنت جملة (وهو يبتسم)، بالواو لأنها لا تصلح أن تكون حالاً^(٥٨)، ويرى الدكتور انهم استبعدوا معنى المعية من هذه الجملة؛ لأنهم اشترطوا الأفراد للمفعول معه، وجعلوه مصدرًا كقولنا : جاء زيدٌ وطلوع الشمس ، سافر خالد وهطول المطر^(٥٩) ، ويرى أنّ شرط الافراد والمصدرية ينتقض بالفعل المضارع المنصوب بعد الواو التي بمعنى (مع) في قول العرب : لا تأكل السمك وتشرّب اللبن، لا تتة عن خلق وتأتي مثله^(٦٠) وكذلك كان في تعريف الحال والمفعول معه ما يستند عليه الدكتور لإثبات ما ذهب إليه فتعريف الحال هو مبين هيئة الفاعل والمفعول وقت وقوع الفعل^(٦١) ، و المفعول معه الاسم المنصوب التالي لواو بمعنى (مع) مقترن بزمن عامله^(٦٢) ، ويتضح من التعريف أنهما متشابهان في أمر واحد هو وقت وقوع الفعل ، ومختلفان في أمرين هما أن الحال صفة لصاحبها و المفعول معه ليس كذلك و الحال يأتي غير ومقترن بـ (الواو) والمفعول معه لا بد له من الواو ، وبذلك يستدل الدكتور علة أن هذه الجمل بعد الواو هي مفعول معه كما في قولنا : سافر زيدٌ والمطرُ نازلٌ ؛ لأنها لم يُشترط فيها أن تكون صفة لما قبلها وجاءت بعد الواو^(٦٣) ويرى الدكتور أنّ علة الربط بالواو؛ لاختفاء أصول ثلاثة الأول: التجدد والحدوث كما في الجملة الاسمية، والثاني: الدلالة على الزمن الحاضر كما في جملة الفعل الماضي، والثالث: الإثبات، فامتتعت الواو في قولنا: جاء زيدٌ يضحك؛ لوجود هذه الأصول الثلاثة، لكنها واجبة الدخول على: جاء زيدٌ وهو يضحك، وجاء زيدٌ وقد ضحك، وجاء زيدٌ ولم يضحك؛ لاختفاء هذه الأصول الثلاثة، لكنّه يرى أنّ دخول الواو لم يُغير شيئاً في هذه الأصول فالجملة الاسمية بقيت تدل على الثبات ولم تعد التجدد والحدوث ، وجملة الفعل الماضي بقيت تدل على الماضي ، والمنفية بقيت منفية فالواو جيء بها لغرض الربط ولا علاقة لها بالأصل المفقود أي أتت لغرض غير الحال ، وهو المعية والعطف ، فإن ارتباط الجملة بالواو كان ينبغي أن يكون دليلاً على إخراج الجملة من الحال^(٦٤) ويرى الدكتور أن تأويلات النحويين بلفظة (موافقاً) أو (ملابساً) أو (مقارناً) أو (مصاحباً) ، لا تتناسب الحال^(٦٥)؛ لأنهم استخدموا نفس التأويلات في الاسم المنصوب غير المسبوق بفعل في قولنا : ما شأنك وزيداً والتقدير وملايبستك زيداً عند سيبويه^(٦٦) ومثل ذلك قال ابن السراج^(٦٧)، والتقديران الأخيران (مقارناً مصاحباً) أوضح في الدلالة لأن كلا المصطلحين استخدمنا في تعريف المفعول معه؛ لأن تقدير (الواو) بمعنى (مع) يدل عليهما^(٦٨) ومن أدلته الأخرى تفسير الآيات القرآنية، إذ فسر القدماء الواو الحالية المرتبط بالجملة الحالية بأنها واو المعية بعد تصريحهم بها، كقوله تعالى: {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَانًا فَأَحْيَاكُمْ} (من سورة البقرة: ٢٨)^(٦٩) ، ويرى الدكتور عبد الجبار أن الغاية الأساسية من الإعراب هو التفسير الأمين للمعنى ، والإعراب يكون استناداً الى المعنى وأن خالفت الحركات الأعرابية ذلك المعنى كما في قول العرب : خرق الثوبُ المسمارَ^(٧٠) ، فحين نعرب واو المعية بأنها واو الحال والجملة بعدها حالاً فقد جعلنا الإعراب في واو المعنى في واو آخر ، والذي منع النحاة من إعراب الجملة مفعولاً معه هو اشتراطهم الأفراد فيه^(٧١) .

ثالثاً: مآخذ القول بـ (واو الحال) :

يرى الدكتور عبد الجبار أنّ إلغاء المفعول معه الجملة وإبقاء واو الحال قد أوقع القدماء بمآخذ عديدة ولو أنهم ألغوا واو الحال وأقروا المفعول معه الجملة لما وقعوا بها، إذ إنهم فرضوا معنى المعية على الجملة الحالية الاسمية غير المسبوق بالواو حينما قدروها^(٧٢) بمعنى أن الدكتور يرى أن كل جملة غير مسبوق بالواو هي جملة حالية وإذا كانت مسبوق بالواو هي جملة مفعول معه، فعندما تُقدر الواو تصبح الجملة الحالية جملة مفعول معه، ويبدو هذا المعنى واضحاً في الآية التي استشهد بها وهي قوله تعالى: { وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّورَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ... } (المائدة: ٤٣) ، فجملتا (عندهم التوراة) و (فيها حكم الله) كلتهما حالية عند القدماء^(٧٣)، في حين يرى الدكتور عبد الجبار أنّ الأولى مفعول معه ؛ لأنها مسبوق بالواو و أريد منها معنى المعية ، والثانية حالية ؛ لأنها وصف للتوراة ، والتقدير: (كيف يحكمونك مع أن التوراة التي فيها حكم الله بين أيديهم) ، فضلاً عن أنه يرى أن حالات الوجوب الربط بالواو هي دليل على إرادة المعية لا الحال ، كقوله تعالى : { وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤَدُّونِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ... } (الصف: ٥) ، فإن الوجوب حاصل هنا لإرادة معنى المعية، ودليل ذلك أنّ الفعلين كليهما مضارعان ، فمعنى المعية أقرب وهو المراد ، لكن لو قلت: (أقبل زيدٌ يضحك)، امتنع المجيء بالواو ، ولا يصح أن نقول (ويضحك)؛ لأن الفعل الأول ماضي، والثاني مضارع فتمتتع المعية فيكون معنى الحال هو المراد من جملة (يضحك)^(٧٤). ويرى أن وجوب ربط الجملة الحالية من صاحب الحال ما هو إلا إقرار بمعنى المعية ، فقد أوجبوا المفعول به من حيث لم يشعروا ، كقولنا جاء زيدٌ وطلوع الشمس ، وكذلك أوجبوا الربط بالواو في الجملة المصدرية بضمير منفصل مثل: جاء زيدٌ وهو مسرع ، ولم يجز الجرجاني و

القرويني حذفها وحكما بشذوذ^(٧٥)؛ لأن الجملتين المقترنة بالواو وغير المقترنة كلاهما جمل حالية عندهم ، وقد رد الدكتور عبد الجبار هذا الرأي بوجود آيات كثيرة تدل على الحال غير مقترنة بالواو كقوله تعالى {وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ} (من سورة البقرة: ٤) وقوله تعالى: {وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ} (النحل: ١٦)^(٧٦)، وقوله تعالى {أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} (من سورة البقرة: ٣٩)، وقد وردت صيغة (هم فيها خالدون) في ستة عشر موضعاً غير مقترنة بالواو، وفي موضع واحد مقترنة بالواو^(٧٧)، وهو قوله تعالى: {... وَلَهُمْ فِيهَا أَنْجَارٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} (سورة البقرة: ٢٥) ومن المآخذ الأخرى التي وقع فيها القداء عند الدكتور عبد الجبار هي أنهم عندما أجازوا المجيء بالواو أو بالضمير فقط^(٧٨)، فإن ذلك يعني صحة مجيء الجملة الحالية بالواو أو بدونها كقولنا: (جاء زيدٌ وهو مسرع) أو (جاء زيدٌ هو مسرع)، لكنه رد هذا الرأي وخالفه ، واستشهد بقوله تعالى: { قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَلَيْدُ وَأَنَا عَجُوزٌ ... } (هود: ٧٢) ، وقوله تعالى: { قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ... } (يوسف: ١٤) ، فالكلام لا يصح عند حذف الواو فيصبح (ألدُ أنا عجوز)، (لئن أكله الذنب نحن عصبه) ، ويصبح مفككاً لا معنى له ، فحالات الربط بالواو غير متعلق بالقواعد اللفظية بل بالمعنى ، فإذا أريد معنى الحال لم تُربط الجملة بالواو ، وإذا أُريدت المعية ارتبطت به^(٧٩) ومن المآخذ أيضاً التي وقع فيها القداء عند الدكتور عبد الجبار^(٨٠)، هو مجيء الحال من النكرة ، فقد اشترطوا في صاحب الحال أن يكون معرفة^(٨١)، فإذا جاء نكرة كما في: (أقبل رجلٌ وهو يضحك) ، وبذلك تكون جملة الحال صفة^(٨٢) ، فوقعوا في مشكلة الواو الداخلة بين الموصوف والصفة وهو ما قد منعه^(٨٣) ، كما في قوله تعالى: { وَكَأَلِذِي مَرٍّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ... } (من سورة البقرة: ٢٥٩) فقالوا بأن هذه الواو للحال^(٨٤) للخروج من هذا الاشكال واشترطوا للنكرة أن تكون عامة أو مخصصة أو منفية^(٨٥) ، ولو أنهم أجازوا دخول واو المعية على الجملة لما وقعوا في هذه الاشكالات واضطروا إلى هذه التأويلات^(٨٦) من أدلته الأخرى هي اجماع النحويين على منع استخدام أداتين لغرض واحد، فهم حين أقرروا استخدام الواو والضمير لغرض الربط فقد نقضوا ما أقرروه ، فالمبرد لم يجز أن تدخل (الواو) على (أم) ؛ لأن كليهما للعطف^(٨٧)، وقال ابن جني : " ليس في الكلام اجتماع حرفين لمعنى واحد ؛ لأن في ذلك نقضاً لما اعتزم عليه من الاختصار في استعمال الحروف.... " ^(٨٨) ، ولا يجمع بين (الهمزة) و (الباء) ؛ لأن كليهما للتعدية ، فلا يقال (أذهبُ بزيد) ^(٨٩) ؛ فكان هذا دليلاً على أن اجتماع أداتين لغرض واحد غير صحيح ، فيكون بذلك الضمير للربط ، وتكون الواو للمعية^(٩٠) ويرى الدكتور عبد الجبار أن هناك فروقاً بين معنى المعية والحال ، ومن هذه الفروق أن، (الواو) يمكن أن تقدر بمعنى (مع) وبمعنى (على الرغم من) ، وإن تقدير الجملة بالحال يقيدها وقد لا يصح ، ومثال ذلك قولنا : ينصرُ الله المؤمنين وقتلهم ، فيكون تقدير الكلام : (ينصرُ الله المؤمنين مع قتلهم) أو (ينصرُ الله المؤمنين على الرغم من قتلهم) ، وإذا قدرناها بالحال فيكون تقدير الكلام : (ينصرُ الله المؤمنين أقبلاً) ، وفي هذه الحالة فيدنا النصر بالقلّة وامتاعه في غير هذه الحالة، والفرق الثاني أن الجملة المرتبطة بالواو لا يراد منها أن تكون صفة لما قبلها، بل اقتران حدوثها بحدوث ما قبلها ، وغير المرتبطة بالواو المراد منها جعلها صفة لما قبلها ، وبالواو تنفصل عما قبلها فتبرز صفتها وتصبح جملة مستقلة ، ومن دون الواو تذوب فيما قبلها وتصبح معه جملة واحدة ، ولكل منهما معنى بلاغي يتطلب الاحتياج إليه دون الآخر^(٩١)، ومثال ذلك قوله تعالى: { وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ } (الحجر: ٤) ، وقوله تعالى: { وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ } (الشعراء: ٢٠٨) ، فالأولى الكتاب المعلوم هو الأجل ، وهذا الأجل لا يتحقق إلا بوقوعه في وقت تنفيذه فكان من المناسب أن ترتبط الجملة بالواو لتعبر عن معنى المعية ، أما في الثانية فلم يناسبها هذا المعنى ؛ لأنَّ العقاب لا يكون إلا بعد إرسال الرسل فيمكثُ دهرًا طويلاً ، فتستحق العذاب بعد إخراج الرسل فلم ترتبط بالواو ؛ لأنَّه وصف لحالهم^(٩٢)، وهناك جمل حالية في القرآن الكريم عند القداء يمتنع فيها الحال كقوله تعالى: { وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ... } (الكهف: ١٨)^(٩٣) ، فلو كانت بمعنى الحال فيكون تقدير الكلام : (تحسبهم أيقاظاً راقدين) ، وقوله تعالى: { وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدًا وَهِيَ تَمْرٌ مَرٌّ السَّحَابِ ... } (النمل: ٨٨)^(٩٤) ، ستكون في الحال : (تحسبها جامدة مارة مرَّ السحاب) ، وقوله تعالى: { ... تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ } (الحشر: ١٤)^(٩٥) ، ستكون بتقدير : (متوحدين متفرقين) ، فهذه المشتقات والأحوال لا تلائم الأخبار وتتناقض المعنى الذي قبلها ، لكي تكون بذلك مفعولاً معه فيكون تقدير الآيات : (وتحسبهم أيقاظاً مع أنهم رقاد ، وتحسبها جامدة مع أنها تمر مر السحاب ، وتحسبهم جميعاً مع أن قلوبهم شتى)^(٩٦).

فكانت النتائج التي توصل إليها الدكتور عبد الجبار فتحي زيدان هي^(٩٧):

١- عدم الاحتياج إلى واو الحال.

٢- نفي معنى الحال عن الواو.

٣- إنَّ إلغاء واو الحال لا يُلغي الحال المفردة، والجملة الحالية.

٤- إن واو الحال هي واو المعية

٥- هناك مأخذ كبيرة وقع فيها النحويون بسبب القول بواو الحال.

٦- القول بواو المعية سببها مشكلة الحال التي لا صاحب لها، ومشكلة الحال من النكرة.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

الأهمية في علم الحروف / الهروي: علي بن محمد (المتوفى: ٤١٥هـ) / تحقيق: عبد المعين الملوحي / مجمع اللغة العربية بدمشق / الطبعة الثانية / ١٩٩٣.

الإيضاح في علوم البلاغة / القزويني، محمد بن عبد الرحمن (المتوفى: ٧٣٩هـ) / تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجيدار الجيل - بيروت / الطبعة الثالثة.

أسرار العربية / الأنباري، أبو البركات كمال الدين (المتوفى: ٥٧٧هـ) / دار الأرقم بن أبي الأرقم الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

الأصول في النحو / ابن السراج، محمد بن السري (المتوفى: ٣١٦هـ) تحقيق: عبد الحسين الفتلي مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.

إعراب القرآن للباقولي / الباقلوي، علي بن الحسين بن علي، (المتوفى: نحو ٥٤٣هـ)

تحقيق: إبراهيم الإبياري / دار الكتاب المصري - القاهرة / الطبعة الرابعة - ١٤٢٠ هـ.

إعراب القرآن / النحاس أبو جعفر أحمد بن محمد (المتوفى: ٣٣٨هـ) / وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم

خليل إبراهيم / منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت / الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ.

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك / الأنصاري، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) / تحقيق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

البحر المحيط في التفسير / الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف (المتوفى: ٧٤٥هـ)

تحقيق: صدقي محمد جميل / دار الفكر - بيروت / ١٤٢٠ هـ.

البرهان في علوم القرآن / الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله (المتوفى: ٧٩٤هـ) / تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم / دار إحياء الكتب

العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه / الطبعة الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م.

التبيان في إعراب القرآن / العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين (المتوفى: ٦١٦هـ)

تحقيق: علي محمد البجاوي / الناشر: عيسى البابي الحلبي.

التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين / العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين (المتوفى: ٦١٦هـ)

تحقيق: عبد الرحمن العثيمين / دار الغرب الإسلامي / الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

التفسير الكبير / الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر (المتوفى: ٦٠٦هـ) / دار إحياء التراث العربي - بيروت

الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.

تفسير النسفي / النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد (المتوفى: ٧١٠هـ) / تحقيق: يوسف علي بدوي

مراجعة: محيي الدين ديب مستو / دار الكلم الطيب، بيروت / الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك / المرادي، بدر الدين حسن بن قاسم (المتوفى: ٧٤٩هـ)

شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان / دار الفكر العربي / الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

الجنى الداني في حروف المعاني / المرادي، بدر الدين حسن بن قاسم (المتوفى: ٧٤٩هـ) / تحقيق: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل / دار

الكتب العلمية، بيروت - لبنان / الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك / الصبان، محمد بن علي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)

دار الكتب العلمية بيروت-لبنان / الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

الحجة في القراءات السبع / ابن خالويه، الحسين بن أحمد (المتوفى: ٣٧٠هـ) / تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون / السمين الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط / درج الدر في تفسير الآي والسور، الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن (المتوفى: ٤٧١هـ) دراسة وتحقيق: وليد بن أحمد بن صالح الحسين، وإياد عبد اللطيف القيسي مجلة الحكمة، بريطانيا / الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- دلائل الإعجاز في علم المعاني / الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن (المتوفى: ٤٧١هـ) / تحقيق: عبد الحميد هنداي / دار الكتب العلمية رصف المباني في شرح حروف المعاني / المالقي، أحمد بن عبد النور (٧٠٢هـ) تحقيق: أحمد محمد الخراط / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- شرح أبيات سيبويه/ السيرافي، يوسف بن أبي سعيد (المتوفى: ٣٨٥هـ) / تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم مراجعة: طه عبد الرؤوف سعد / مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك/ ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن (المتوفى: ٧٦٩هـ) تحقيق: محمد محيىالدين عبد الحميد / دار التراث - القاهرة- مصر / الطبعة العشرون / ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
- شرح أدب الكاتب لابن قتيبة / الجواليقي، موهوب بن أحمد (المتوفى: ٥٤٠هـ) / تقدّم له: مصطفى صادق الرافعي دار الكتاب العربي، بيروت شرح الأشموني على ألفية ابن مالك / الأشموني، علي بن محمد بن عيسى (المتوفى: ٩٠٠هـ) / الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- شرح تسهيل الفوائد / ابن مالك، محمد بن عبد الله الطائي الجباني، (المتوفى: ٦٧٢هـ) / تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون / هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان / الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م).
- شرح الرضي على الكافية / الاسترآادي، رضي الدين محمد بن الحسن (المتوفى: ٦٨٨هـ) / تحقيق: يوسف حسن عمر / جامعة قان يونس - بنغازي - ليبيا / الطبعة الثانية: ١٩٩٦م.
- شرح شذور الذهب / الانصاري، جمال الدين ابن هشام (المتوفى ٧٦١هـ) //مراجعة يوسف الشيخ محمد البقاعي / دار الفكر ، بيروت - شرح الكافية الشافية / ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله (المتوفى: ٦٧٢هـ) / تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي/ جامعة أم القرى - شرح المفصل للزمخشري / ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش (المتوفى: ٦٤٣هـ) تقديم: الدكتور إميل بديع يعقوب/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان / الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- شرح الوافية نظم الكافية / ابن الحاجب، أبو عمرو بن عثمان (المتوفى: ٦٤٦هـ) / تحقيق: موسى بناي علوان العليلي / مطبعة الآداب في الفصول المفيدة في الواو المزيدة / العلائي، صلاح الدين خليل بن كيكليدي (المتوفى: ٧٦١هـ).
- فقه اللغة وسر العربية / الثعالبي، عبد الملك بن محمد (المتوفى: ٤٢٩هـ) / تحقيق: عبد الرزاق المهدي / إحياء التراث العربي / الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢م.
- الكافية في علم النحو / ابن الحاجب، جمال الدين بن عثمان (توفي: ٦٤٦ هـ) / تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر مكتبة الآداب - القاهرة الكتاب / سيبويه، عمرو بن عثمان (المتوفى: ١٨٠هـ) / تحقيق: عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي، القاهرة / الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل / الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر تحقيق: عبد الرزاق المهدي/ دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- اللباب في علوم الكتاب / النعماني، سراج الدين عمر بن علي (المتوفى: ٧٧٥هـ) / تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض / دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان / الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
- اللمع في العربية/ ابن جني، أبو الفتح عثمان (المتوفى: ٣٩٢هـ) / تحقيق: فائز فارس / دار الكتب الثقافية - الكويت ١٩٧٢.
- المشكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي / عبد الجبار فتحي زيدان / مكتبة الجيل العربي / الأولى / ٢٠٠٩م.
- معاني القرآن للأخفش / الأخفش، سعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي (٢١٥هـ) / دراسة وتحقيق الدكتور عبد الأمير الورد (أطروحة دكتورا) / عالم الكتب، بيروت- لبنان / الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.
- معاني القرآن وإعرابه / الزجاج، إبراهيم بن السري (المتوفى: ٣١١هـ) / تحقيق: عبد الجليل عبده شليبعالم الكتب - بيروت / الطبعة الأولى

معاني القرآن / الفراء، يحيى بن زياد (٢٠٧ هـ) / تقديم وتعليق ووضع الحواشي والفهارس: إبراهيم شمس الدين

دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، منشورات محمد علي بيضون / الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

مغني اللبيب عن كتب الأعراب / الأنصاري، ابن هشام عبد الله بن يوسف (المتوفى: ٧٦١ هـ)

تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد / مطبعة شريعت طهران - ايران الطبعة الثانية / ١٣٨٧ هـ.

المفصل في صنعة الإعراب / الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو (المتوفى: ٥٣٨ هـ) / تحقيق: علي بو ملحم مكتبة الهلال - بيروت

المقتضب / المبرد، أبو العباس (المتوفى: ٢٨٥ هـ) / تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة/عالم الكتب - بيروت.

نتائج الفكر في النحو/السّهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (المتوفى: ٥٨١ هـ) / دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى: ١٤١٢

هوامش البحث

١ (يُنظر: الأصول في النحو: ١/٢١٣، والحجة في القراءات السبعة: ٣٥٢، وشرح أدب الكاتب: ٤٩، وأسرار العربية: ١٥٠.

٢ (يُنظر: للمع في العربية: ٦٢، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢/٢٥٠، وشذور الذهب: ٣٢٠.

٣ (يُنظر: شرح المفصل: ٢/٢٤.

٤ (يُنظر: شرح التسهيل لابن مالك: ٢/٣٦٢-٣٦٤.

٥ (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢/٢٨٥ - ٢٩٠.

٦ (شرح الاشموني: ٢/٣٥.

٧ (للمع في العربية: ٦٠.

٨ (المفصل في صنعة الإعراب: ٨٣.

٩ (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢/٢١٢.

١٠ (يُنظر: الأصول في النحو: ١/٢٠٩، وشرح المفصل: ١/٤٣٩، والكافية في علم النحو: ٢٣١.

١١ (يُنظر: شرح كافية ابن الحاجب لابن مالك: ١/٦٨٨، شرح ابن عقيل: ٢/٢٠٣، شرح الاشموني: ١/٤٩١.

١٢ () المشاكلة بين (واو الحال) و (واو المصاحبة) في النحو العربي: ٢.

١٣ (كتاب سيبويه: ١/٩٠، والمشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٨ - ١٢.

١٤ (يُنظر: الأزهية في علم الحروف: 233، وحاشية الصبان على شرح الاشموني: ٢/٢٨٢.

١٥ (يُنظر: الأزهية في علم الحروف: ٢٣٣، ومغني اللبيب: ٢/٢٢ - ٢٣.

١٦ (يُنظر: رصف المباني: ٤١٦ - ٤١٧.

١٧ (يُنظر: الجنى الداني: ١٦٣ - ١٦٤، المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ١٢ - ١٤.

١٨ (يُنظر: معاني القرآن للفراء: ١٦/٢.

١٩ (يُنظر: المقتضب: ٤/١٢٥.

٢٠ (يُنظر: رصف المباني: ٤١٨ - ٤١٩.

٢١ (يُنظر: المفصل: ٩٢، وشرح الوافية: ٢٢١، والمشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ١٥ - ٢٠.

٢٢ (يُنظر: شرح المفصل: ٢/٢٧، وشرح الوافية: ٢٢١، والمشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٢٢.

٢٣ (يُنظر: شرح تسهيل الفوائد: ٢/٣٦٧، والايضاح في البلاغة: ٣/١٤٧، والدر المصون: ١/٣٢٥.

٢٤ (شرح الكافية لابن مالك: ٢/٧٦٣، وشرح التصريح: ١/٦١٢، والمشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة): ٢٨ - ٢٨.

٢٥ (يُنظر: الكشف: ١/٦٧٠، والتبيان في إعراب القرآن للعكبري: ١/٥٦٤.

٢٦ (يُنظر: البحر المحيط: ٣/٣٦٠، والدر المصون: ٣/٤١٢، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢/٢٩٢.

٢٧ (إعراب القرآن للباقولي: ٢/٢٨٨، والمشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٢٨.

٢٨ (رصف المباني: ٤١٩ - ٤٢٠، والمشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٢٥.

- ٢٩ (يُنظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٧٢٢/٢، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢٨٩/٢.
- ٣٠ (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و (واو المصاحبة) في النحو العربي: ٣١.
- ٣١ (يُنظر: معاني القرآن للفراء: ٢٥١/١، ودرج الدرر في تفسير الآي والسور: ٧٤٤/٢، والكشاف: ٨٧/٢، والمشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٣٤ - ٣٧.
- ٣٢ (يُنظر: معاني القرآن للفراء: ٢٥١/١.
- ٣٣ (يُنظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٩٢، والإيضاح في علوم البلاغة: ١٤٤/٣، وفصول المفيدة في الواو المزينة: ١٦٦.
- ٣٤ (يُنظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٢٤/٢.
- ٣٥ (يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ٤١/٢.
- ٣٦ (يُنظر: الإيضاح في علوم البلاغة: ١٤٤/٣.
- ٣٧ (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و (واو المصاحبة) في النحو العربي: ٤١.
- ٣٨ (يُنظر: الإيضاح في علوم البلاغة: ١٥٥/٣.
- ٣٩ (يُنظر: المقتضب: ٢٦٠/٣، والبرهان في علوم القرآن: ٤٠٢/٢.
- ٤٠ (يُنظر: المقتضب: ٢٦٠/٣.
- ٤١ (يُنظر: الدر المصون: ٤٩٠/٧.
- ٤٢ (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٤٥ - ٤٦.
- ٤٣ (يُنظر: الأصول في النحو: ٢١٣/١، واللمع في العربية: ٦٢، والتبيين عن مذاهب النحويين: ٢٩٦.
- ٤٤ (يُنظر: نتائج الفكر في النحو: ٢٩٧، وشرح التسهيل لابن مالك: ٣٣١/٢.
- ٤٥ (يُنظر: الكشاف للزمخشري: ٤٤٩/٢، والتبيان في إعراب القرآن للعكبري: ٧٢٥/٢.
- ٤٦ (توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٧٠٨/٢، والمشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٥٥ - ٥٦.
- ٤٧ (فقه اللغة وإسرار العربية: ٢٤٧ و ٢٤٨، ووصف المباني: ٤١٦ - ٤١٧.
- ٤٨ (المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٦١ - ٦٢.
- ٤٩ (يُنظر: المفصل: ٩٢.
- ٥٠ (المقتضب: ١٧١/٤، والمشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٦٧ - ٦٨.
- ٥١ (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٧٥ و ٧٧.
- ٥٢ (الكتاب: ٤٩/٢، والمقتضب: ٢٦١/٣، وشرح أبيات سيبويه: ٣٨٦/١.
- ٥٣ (يُنظر: التبيان في إعراب القرآن للعكبري: ٧٣/١، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٤١٥/١.
- ٥٤ (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٧٥ - ٧٧.
- ٥٥ (يُنظر: معاني القرآن للأخفش: ٤٠٥، وإعراب القرآن للنحاس: ٣/٢، والجنى الداني: ١٦٣.
- ٥٦ (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٨٨ - ٩٠.
- ٥٧ (يُنظر: دلائل الإعجاز: ٢١٥-٢١٦، والمشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٩١.
- ٥٨ (المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٩٢.
- ٥٩ (يُنظر: شرح الأشموني: ٤٩١/١.
- ٦٠ (يُنظر: المقتضب: ٢٥/٢، والأصول في النحو: ١٥٤/٢، والمشاكلة بين (واو الحال) و (واو المصاحبة) في النحو العربي: ٩٤.
- ٦١ (يُنظر: الأصول في النحو: ٢١٣/١، والحجة في القراءات السبعة: ٣٥٢، وشرح أدب الكاتب: ٤٩، أسرار العربية: ١٥٠.
- ٦٢ (يُنظر: اللع في العربية: ٦٠، والمفصل في صنعة الإعراب: ٨٣، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢١٢/٢.
- ٦٣ (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٩٥.
- ٦٤ (يُنظر: المصدر نفسه: ١٠١ - ١٠٢.

- ^{٦٥} (يُنظر: معاني القرآن للزجاج: ٢١/٥، والمشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ١١٢.
- ^{٦٦} (يُنظر: كتاب سيبويه: ٣٠٩/١.
- ^{٦٧} (ينظر: الأصول في النحو: ٢٥١/٢، والتبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: ٣٨١/١.
- ^{٦٨} (ينظر: الأصول في النحو: ٢١٠/٢، والمفصل: ٨٣، والمشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ١١٥.
- ^{٦٩} (يُنظر: الكشاف: ١٥٠/١. والمشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ١٥٣.
- ^{٧٠} (يُنظر: شرح التسهيل لابن مالك: ١٢٩/٢.
- ^{٧١} (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ١٧١ - ١٧٣.
- ^{٧٢} (يُنظر: المصدر نفسه: ٢١٤.
- ^{٧٣} (يُنظر: التبيان في أعراب القرآن للعكبري: ٤٣٨/١، والبحر المحيط: ٢٦٥/٤.
- ^{٧٤} (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٢١٥ - ٢١٧.
- ^{٧٥} (يُنظر: دلائل الأعجاز: ٢٠٢، والايضاح في علوم البلاغة: ١٥٧/٣.
- ^{٧٦} (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٢١٨ - ٢٢٠.
- ^{٧٧} (يُنظر: المصدر نفسه: ٢٢٣.
- ^{٧٨} (يُنظر: شرح المفصل: ٢٤/٢، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢٨٧/٢.
- ^{٧٩} (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و (واو المصاحبة) في النحو العربي: ٢٢٤.
- ^{٨٠} (يُنظر: المصدر نفسه: ٢٢٨ - ٢٣١.
- ^{٨١} (يُنظر: اللمع في العربية: ٦٢، وشذور الذهب: ٣٢٠.
- ^{٨٢} (يُنظر: معني البيب: ٨٩/٢.
- ^{٨٣} (يُنظر: دلائل الأعجاز: ٢٢٧، وتفسير الرازي: ٥٥/١٩، وتفسير الخازن: ٢٦/٣، وتفسير البحر المحيط: ٤٠٢/٦.
- ^{٨٤} (يُنظر: شرح تسهيل الفوائد: ٣٣٤/٢.
- ^{٨٥} (يُنظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢٦١/٢ - ٢٦٢.
- ^{٨٦} (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٢٣١.
- ^{٨٧} (يُنظر: المقتضب: ٣٠٧/٣.
- ^{٨٨} (الخصائص: ١١٠/٣.
- ^{٨٩} (يُنظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٧٨/٥، والبحر المحيط: ١٣٠/١.
- ^{٩٠} (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٢٢٦ - ٢٢٨.
- ^{٩١} (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٢٤١ - ٢٤٢.
- ^{٩٢} (يُنظر: المصدر نفسه: ٢٤٥.
- ^{٩٣} (يُنظر: الفصول المفيدة في الواو المزيدة: ١٥٥.
- ^{٩٤} (يُنظر: التبيان في إعراب القرآن للعكبري: ١٠١٥/٢، وتفسير النسفي: ٦٢٣/٢.
- ^{٩٥} (يُنظر: اللباب في علوم الكتاب: ٦٠٢/١٨.
- ^{٩٦} (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و (واو المصاحبة) في النحو العربي: ٢٦٨.
- ^{٩٧} (يُنظر: المشاكلة بين (واو الحال) و(واو المصاحبة) في النحو العربي: ٢٦٩ - ٢٨٢.